بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 03 شعبان 1439هـ | 2018/04/19م | رقم الإصدار: PR18029

بيان صحفي

أنهوا اضطهادكم لحزب التحرير:

يا حكام باكستان، ألا تخافون من دعاء المظلوم؟!

ردًا على حملة رجب المطالبة بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حشد حكام باكستان عصاباتهم ضد شباب حزب التحرير. ففي لاهور، وبهدف إحباط الحملة، قاموا بتركيز مراقبتهم للأخ أرشاد جمال، وهو مختص في تكنولوجيا المعلومات وأب لثلاثة أطفال، كان قد اعتُقل سابقًا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وظل في السجن لأكثر من عامين؛ فقد وضعوا أرشاد تحت المراقبة لبضعة أيام على يد بلطجية النظام، قبل أن يدخلوا منزله بالقوة في ١٨ نيسان/أبريل، في تجاهل صارخ لحرمة النساء وذعر أطفاله، حتى الجيران الطيبون الذين تجمعوا خارج منزل أرشاد للتنديد بالمعاملة السيئة للنظام تعرضوا للتهديد بالقوة.

وهكذا، في ظل الطاعة العمياء والخضوع الأعمى لترامب، يستمر حكام باكستان في استخدام القوة ضد أولئك الذين يدعون لاستئناف الحياة الإسلامية، غافلين عن تحذير رسول الله ﷺ، **«وَمَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ»**. فهم يظلمون المسلمين الصالحين الذين يلجأون إلى الدعاء كوسيلة للحماية، غافلين من تحذير رسول الله ﷺ، **«اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»**. كما ويرهبون عائلات وجيران حملة الدعوة المطالبين بالخلافة، غافلين من تحذير رسول الله ﷺ، **«مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِنًا لَمْ يُؤَمِّنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَوْعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

حزب التحرير/ ولاية باكستان يؤكد للحكام الخونة الأنجاس، أن سنوات اضطهادهم لدعاة الخلافة، لن تؤدي إلا إلى الإضرار بأنفسهم. هذا الاضطهاد يؤكد للمسلمين أن الحكام يلجأون إلى القوة لأنهم لا يملكون الحقيقة التي تؤدي لدعمهم. ويؤكد مثل هذا الاضطهاد للمسلمين أن حملة الدعوة يتحملونه بصبر بسبب التزامهم بأوامر الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ وبالتالي فهم يستحقون القيادة. وفوق كل شيء، من خلال هذا الاضطهاد، يضع الحكام أنفسهم تحت الفئة التي قال الله سبحانه وتعالى عنها: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ**﴾. فيا حكام باكستان الغافلين المتهورين، قريبًا إن شاء الله، ستتحملون المسؤولية في محاكم الخلافة. هذه المحاكم تختلف عن المحاكم الكاذبة اليوم، لأن محاكم الخلافة تستند إلى دين الله سبحانه وتعالى ولن تسمح أبدًا للمجرمين بالهروب من مصيرهم، تحت أي ظرف من الظروف. لذا فاحذروا واحسبوا الوقت المتبقي لكم، لأن قمعكم المتصاعد هو دليل واضح على ضعف مكانتكم وقرب انهياركم...

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info